

شعبيون لا يخرجون عن الخط العام

بعد ثلاث الفنون بالخط والخطاط "صححة" من "بحرصور" تشكيلية، لقامة عرض في عمان بمناسبة انعقاد مؤتمر الفنانين استعدادهم لتسويق أعمال الفنانين.. وكان الفنانين الصانع! ويحصلون عن الزهائن والأسواق لتصريف أعمالهم من أن هذا المفهوم البائس لدى اصحاب "النصائح" من الحركة التشكيلية، إلا أن غالبية الفنانين في حينه قبلوا بالصححة، ولكن العلاقات الأخيرة والتي راقت التحضير للعرض ما فتحت المعين على مفزى معرض للفن في ظل استمرار في السر والعلن لاضاف وتجاوز الممثل الشرعي

المرشد لدى الحركة التشكيلية بالخط والخطاط هذا بها من صانع الناصحين، ذلك أن المعرض في هذه الظروف لا يمكنه العكس أو ذاك بالصراع الدائر حول نهجين مختلفين في صياغة العمل الفني، نصح الداء، للاسبرالية وفتح اعوانها والاستناد الى المصالح والاعتدال، ونهج التعاون مع الاسبرالية والحل الاوروبي

الحركة التشكيلية هي جز لا يتجزأ من هذا الشعب الذي ان وجدوا ما يحسد ما يدبر هنا وهناك .. فالى حين ..

الفنانون والكتاب في الملتقى الفكري

بإشارة الكتاب في الملتقى الفكري بالقدس من وضع الودعة وتيرة الى أن للكتاب شخصية اعتبارية مستقلة ضمن إطار العمل الفني والنفس الامداد قد رغب الملتقى بانها دائرة من اجل ارساء قواعد تشكيلية وطنية تقدمية .. والاخذ بالاداء من صالح الفنانين ورعاية شؤونهم وحمايتهم، والاداء في تشكيلية لدى الراي العام، والعمل على توفير الظروف والاداء للفنانين والهواء، واستلهاهم الجوانب الانسانية التراث الفصيح والتعزيز المحلي والفن الاسلامي .. ولتشجيع الفنانين والارتفاع على الثقافة الانسانية في الوطن العربي وتعزيز الصلات بين الفنانين والمؤسسات الوطنية واصدار نشرات والجلوات الفنية والتي تشكل منبر للإبداع والاشارة والمواهب التشكيلية الجديدة ووعايتها، المشاركة بالندوات الخارجية ..

ان الحركة التشكيلية بالخط والخطاط جز لا يتجزأ من العمل الفني التي تشكل بدورها جانبا هاما من شخصيات المستقلة .. فكل ذلك في ضرورة تسويق خطوات الحركة التشكيلية من سداد وزنها وتأثيرها مع الأيام ..

الناصرة تكرم "زيتونة فلسطين" الخالدة شعبنا بحبي الذكرى غم الاوامر العسكرية

الخليلي والاساتذة عبد الحميد ابو عيطه وابو نسيه وزكي الكروسي (الذي شكر الحاضرين باسم عائلة الشاعر الكبير) . وقد أكد جميع الخطباء في كلماتهم على الدور الوطني الكبير الذي قام به ابوسلمس في خدمة قضية حرية شعبه وشجاعته في التعبير عن رايه الواضح الحر والجرى ودوره في ترسيخ الادب الوطني التقدمي .

وكان اعلى رياسة الاحتفال بالاضافة الى الخطباء الثمانية توفيق طوبس وحنا موييس وفضيلة الشيخ عكرمة صبري والدكتور خليل البديري والنقيب سليم القاسم .

ووصلت الى المهرجان برقيات التحية من مختلف الهيئات والشخصيات التي لم تتمكن من الحضور وهي : مجلس طلبة جامعة بيرزيت وكريم خلف ، رئيس بلدية رام الله وثائبه الفن عوده رنتسي وجميع اعضا البلدية ، والدكتور حيدر عبد الكافي (غزة) والسيد سليمان زارع الاسطال ، رئيس بلدية خان يونس ، وحافظ حمد الله وعزيز المصري والقاضي تيسير كنعان وحكمت المصري ومحمد العمدة والدكتور عوني الصغير والقاضي الشرعي واصف عبدو والدكتور حاتم صديق ابوعزاله وزليخة الشهابي ورئيس بلدية بيت ساحور ، حنا الاطرش ، ورايطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة وفهد الحسيني والدكتور عبد الك سعيد صبري .



احبت الناصرة - قلب الجليل النابض - شاطرها في ذلك سانراينا شعبنا ، المهرجان الثابتي لشاعر فلسطين ابي سلمس .

وقد توافدت على مدينة الناصرة بهذه المناسبة جموع غفيرة من سكان المناطق المحتلة لاجلا واحتراما لصاحب الذكرى الذي اتى عمره منافزا بالتمسك بالصدقة مدافعا عن حق شعبنا في الوجود الوطني وتقرير المصير ، كما طر من منتهى الاوامر العسكرية من الوصول الى الناصرة ، ببرقيات الى الحفل عددا فيها مناصب الفقيه ودور اشعاره النضالي في خدمة تطلعات شعبنا الفلسطيني وطموحه في التحرير .

ان تصبح هذه القصيدة النشيد الوطني الفلسطيني حين يزول احتلال الحاكمية العسكرية الاسرائيلية الاحتلالية من المناطق المحتلة ويوفر العلم المربع الالوان فوق الدولة الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع ويسود سلام الشعوب .

وقد رد الالفا شخص الحاضرون في المهرجان على الدعوتين بالتصفيق المتواصل .

وبعد كلمة اميل حبيبي توالي الخطباء : المحامي حما نقارة (صديق الفقيه) والمهندس ابراهيم الدقاك والنائب توفيق زيات والشاعر صبح القاسم والدكتور امين الخطيب والكاظم محمد علي طه والشاعر فوزي عبد الله والشاعر علي

لمند صباح السبت الماضي بدأت الجموع الغفيرة بالتقاطر على مكان الاحتفال الذي اكتظ باكثر من الف شخص ، واهتفت عرافة الكاتب والاديب الكبير اميل حبيبي للحفل قال " انه يتحق ابي سلمس علينا ان نحاول بكل ما اوتينا من جهد اقامة متحف في حيها لكراه - اما في بيته الاصلي في الكولونيات الاماراتية في حيفا او في مكان مناسب على جبل الكرمل الذي جعله رمزا .. " لكن اعز والثانية " لكن اعز سز صناه في قلوبنا من املنا ان تصيغ قصيدته : فلسطين انا بيتنا الحضارة فوق العصور كما تعلمين

مرة أخرى هوك موضوع التربية الفنية

لدى كل طفل . وقيل كل درس تنظم للاطفال جولة جماعية الى احد المتاحف ، فالاطلاع على ابداعات الفن العالمي بحد ذاته يترك انطباعا جميلا لدى الاطفال ، وتتحدث نينا الى تلامذة الاستوديو عن هذا او ذاك من الرسامين والنحاتين تعرفهم باعماله ، تقسرا يصعب عليهم فهمه وتجييب عن الاسئلة ، ومن ثم يتوجه الاطفال الى غرفة خاصة في المتحف اعدت لهم فيها كل متطلبات الرسم من اوراق والاقلام .. الخ . ويقترح نينا عليهم موضوعا له علاقة عادة بالجولة التي قاموا بها ، فاذا كان الاطفال ، مثلا ، قد تعرفوا على ابداع ريمبراندت ، فيقترح عليهم رسم لوحة تروية الى لوحاته .. ثم تحل اللحظة الاكثر اثارة ، حين يناقش الاطفال الرسوم التي صنعوها لتومر .. وكذلك واجباتهم البيتية . وتجري المناقشة على نحو عاصف دائما . فيعرض كل رسام عمله ويوضحه ويستمع الى "النقاد" ، واخيرا ، حين تتناقش كل الاعمال ، وتحل كل المسائل ، يعود الاطفال الى منازلهم بعد ان تحدد لهم واجباتهم البيتية ويجمعون من جديد بعد اسبوع ليشاهدوا ويرسموا ويناقشوا . وفي الختام تقول المعلمة الجبرية : ان مهمتنا الرئيسية تكمن في ايقاظ وتطوير القوي الخلاقة لدى رجال المستقبل . فهدى القوي لا غنى عنها في اي عمل .

ويعد ، فقد اثبتت الدراسات المستفيضة في الشرق والغرب ، في مجالات الفن التشكيلي بان الانسان الاول وانسان القرن العشرين اعتمدا على الرسم كادى الوسائل في التعرف على البيئة وتطويرها والسيطرة عليها .. اي ان الفن كان منذ فجر البشرية ، وما يزال وسيلة للمعرفة ، فغنى تسفيد في وطننا من هذه الوسيلة ؟

انطلاقا ، وخاصة بين ال 11 و 13 عاما يبدون استعدادات فنية تتوازي مع ما لديهم من استعدادات علمية وادبية . وفي هذه السن تظهر الفروق المميزة للتلاميذ ويجهرون فيها عن مقاهيم كثيرة محيطه بهم كما يميلون الى تعجيد الموافق البطولية والمظمية ويبدلون طاقات كبيرة في التعبير عن مشاعرهم . وتكون النتيجة انهم يقدمون اعمالا تشكيلية وغير تشكيلية زاخرة بالحرارة والابتكار وللتأكد من ذلك يكفي استعراض دور الحركة الطلابية في هذه المرحلة عن تاريخ بلادتنا . ومن الواضح بالتالي ان العلة ليس في الطفل او الطالب او مادة التربية الفنية وانما في موقف المجتمع عموما وبشكل خاص المدرسة التي تهمل التربية الفنية او تتعجب في تدريس المادة اساليب جامدة او قسرية وبعيدة عن اسس التربية الحديثة .

6. ولوحظ في الاستفتاء كذلك الغياب الكامل تقريبا لدور الاستاذ المؤهل في مادة التربية الفنية في المدارس ، والمدرّس في العادة يقع ضحية اعمال الإدارة والانتقار للكتاب والمراجع والاقلام وبقيّة الوسائل المصنّعة .. وفي هذا المجال يجدر الاطلاع على بعض جوانب التجربة السوفيتية ، في مجال التربية الفنية ، وليس من باب التعصب لهذه التجربة وانما للاستفادة من كل ايجابياتها .

المربية نينا كوفمان تشرّف على ستوديو للاطفال في العاصمة موسكو ، وهي تنظم الدراسة في الاستوديو بشكل لا يتعب الطفل ، ولا يصح الرسم عينا ثقيل عليه بل يتحول الى رغبة طبيعية ، ونينا تحب بصورة خاصة اطفال ما قبل المدرسة ، وتقول عنهم : " من المهم جدا في هذه السنوات المبكرة حين تشكل اهم خصال الانسان ، ان نوظف في الوعي الطفولي الموهبة الابداعية المتوفرة

في معرض تعليقه حول ما نشر عن التربية الفنية في الطبيعة بتاريخ 11/11/1980 ، اشار لضرورة استخلاص نتائج محددة قدر الامكان من الاستفتاء .

1. المتضمن اجابات المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية وعلى الاسئلة الستة عشر ، وعليه يمكن الخروج بالنتائج التالية

1. النخبة العامة للاجابات كانت شعبة بروج اسماها بمادة التربية الفنية ، والقناعة بواقعة من الدروس اخرى .
2. كان واضحا في الاجابات الجهل الكامل تقريبا بتاريخ الفن ، ولم يستطع حتى ولا طالب جامعي واحد من معرفة الفيزيكا شهر لوحة رسمها بيكاسو .
3. واتضح في الاستفتاء ان ندرة المتاحف والمعارض في بلادتنا كانا من الاسباب الرئيسية التي ادت الى افعال التربية الفنية .
4. واتضح كذلك ان غالبية المشاركين في الاستفتاء ، بطورا مباشرة بين الفن الفلسطيني والقضية الفلسطينية .
5. ودلل الاستفتاء بان الاهتمام الفطري للاطفال بالرسم سرعان ما يتبدد في بلادتنا مع تدريج الطفل في المراحل الدراسية ، اي ان الفن يتناسب بشكل عكسي مع العملية التعليمية .

ولا يمكن الاستنتاج بالتالي بان التربية الفنية تعارض ونمو الدكا واكتساب المعارف لدى الطلبة ، فكل الدراسات التي اجريت في البلدان المتقدمة وكذلك في بعض البلاد الغربية ، تؤكد بان هناك تاثير متبادل بين رسوم الاطفال وطلبة المدارس الابتدائية ودراسهم الفنية من جهة ودرجات الدكا لديهم من جهة اخرى .

وذلكت الدراسات كذلك بان

غلاف "لكع بن لكع"

في اهل حبيبي قد ابدى رغبته في ان يصمم الفنانون بالخط والخطاط بفرز الحركة التشكيلية .. ولم يكن امامه من رغبة الفنانين اما تبديل عتاني فقد بدأ لوحة بالالوان التي يحب الفنانين كان يتفخج عليه تبيل ببيضة او برغيف لم الطفولة في حلوله .. ولكن الزمن المحدد لتسليم الفنانين ان يتكلم سليمان من جمع او تركيز ذهنه في الغلاف

في تلك فترات بسرعة الكتاب المضروب على الالة الكاتبة ، يظل الرمز البعيد الغرر ويغفل اللوحات الادبية المحفورة بفرز : ايها اختار لتشكيله على الغلاف ، وهل استطاع نفس الرمز الموجود في اللوحات المكتوبة ؟ واقترب من ايجاد بدا من الاستعانة برسومات احد الفنانين اشرف في تنفيذ الرسم بالطريقة الفرافيمية لمنسنت فان شئ يتردى وتالم كما هو حال اشخاصي الرسمية .. لولد بول كان يرغبي في ظهور شهر يار (التي قد تكون رمزا لثمة) وهي تعطي شعرا ر (والذي قد يمثل الشعوب التي لم استطع تجسيم هذه الفكرة بشكل مناسب .. اني بطي في كتاب في مستوى لكع يعتبر من اصعب المهمات التي يطرحها في فناني .. وانا واثق كذلك انه لو امضى فناني لكع واكثر من عمره ، وهو مستوحى اعمالا من لكع لما كان ما كان لهذا الصنيع الفران ينضب ، واظنه لن ينضب ولو سنين .

الغلاف صعبه ان فن الفرافيم مختلف جدا في بلادنا ، لنا الفن في البلدان المتقدمة مكانة عالية جدا ولا يقدم فن الفرافيم ، وصروف ان الفرافيم السينمائيين لبعض الفنانين يلهون الرسومات التي وضعها الرسامون للرواية الادبية ، بالنسبة للاطفال تلك الروايات .

بالتالي قدمت الغلاف المطبوع للملحة التي ابدعها بالبروم من انه جاملتي في النسخة التي اهداها لي فكلارك لهنستي

هذا محفل بفرامات سلين الرمز ولقائي شعور لوقت مفيد .

جلفك .. سلبية .. متصلة تحفر في سواربها للرياح

لذلك طلبنا الفروع والايام

جلفك .. خطابها بهزوم .. عاد من

منذ كبريت

هل الخلة

هل يكون

يرسل في

رعدة الغنسية

هل الخلة